المشكلاتُ التي تواجه برامجَ الموهوبين في التعليمِ العام في منطقة مكة المكرمة من وجهةِ نظرِ المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج

د. شاهر خليل مسلم الرواجفة

جامعة الملك عبد العزيز

sarwajfh@kau.edu.sa

جوال / 0564618358

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة، فقد قام الباحث ببناء استبانة تتألَّف من (54) فِقرةً موزعةٍ على أربعة أبعادٍ (إداريةٍ، فيزيائيةٍ، ذاتيةٍ، أسريةٍ) تتناول المشكلاتِ التي تواجه تنفيذ تلك البرامج.

وتمَّ تطبيق الاستبانة على (60) معلمًا ومشرفًا ينفِّذونَ برامجَ الموهوبين في منطقة مكة المكرمة، ثم استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) وأنوفا وشيفيه في معالجة البيانات الإحصائية.

وأشارت نتائجُ الدراسة إلى أنَّ تنفيذَ برامج الموهوبين في منطقة مكة المكرمة يواجهُ مشكلاتٍ مرتفعةً في بُعدِ المشكلاتِ الإداريةِ، والمشكلات الأسرية (2,37) من 3 لكل منهما، ومشكلاتٍ بدرجة متوسطة لبُعد المشكلاتِ الذاتية (2,11) من 3، والمشكلاتِ الفيزيائية (2,24) من 3.

وتوصي الدراسة بنشر التوعية الخاصة برعاية الموهوبين لدى الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور، وتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ برامج الموهوبين، وتقديم الدعمِ اللازمِ لمعلم الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الموهوبين، المعلمين، التعليم العام.

Problimes Faceing Gifted Education Programs at Mecca Aarea

Dr. Shaher M. Arawajfeh

King Abdulaziz University

sarwajfh@kau.edu.sa

0564618358

Abstract This study aimed to identify the most important problems facing the implementation of gifted and talented students in general education schools in the Mecca area programs, where the researcher built a questionnaire consisting of 54 items distributed among four dimensions (administrative, physical, individual, family) deal with the problems that facing the implementation of those programs.

Was applied to the questionnaire (60) teachers and supervisors carry out the gifted programs in the Mecca area, then used the averages, standard deviations, and tests (t) and Anova and Scheffe statistical data processing.

Results of the study indicated that the implementation of gifted programs in the Mecca region faces problems after high administrative problems and family problems (2.37) of 3 each, and the problems of moderately to resume after the problems (2.11) of 3, and physical problems (2, 24) from 3.

The study recommends the deployment of special education under the auspices of the talented school administration, teachers, parents, and the creation of the school environment for the implementation of gifted programs, and provide the necessary support to talented teacher

Keywords: Teachers, giftedness, regular education.

مقدمة:

يعدُّ الطلبةُ الموهوبين ثروةَ المجتمع، وسرَّ تقدمه وازدهاره، فهم القادةُ والمفكرون والمخترعون والمكتشفون، ويقاسُ تقدُّمُ المجتمعاتِ بمدى اهتمامِها بهذه الفئة من الأشخاص؛ وذلك من خلال الكشفِ عنهم،

وتقديم البرامج التي تُلبِّي احتياجاتهم، وتتوافق مع قدراتهم، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ولأسرهم.

فقد اهتمت الحضارات القديمة بالموهوبين فوضعت معاييرَ خاصةً للكشف عنهم ، وأنشأت مدارسَ خاصةً لتعليمهم، وتدريبهم، وسلَّمتهم أفضلَ المراكزِ الوظيفية في الدولة، ووفَّرت لهم كافَّة التسهيلات، مما ساهم في رقيِّ وتقدم تلك المجتمعات.

أما في العصور الحديثة فقد كان للولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية السَّبقَ في الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم، وربَّما يكون ذلك من أهم أسباب التقدم الذي ينعمون به في الوقت الحالي.

وفي النصف الثاني من القرن الماضي دأبت العديد من الدول العربية بالاهتمام بالموهوبين والمتفوقين، مثل: المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والأمارات العربية المتحدة، وغيرها. وقد تمثَّلَ ذلك بالكشف عنهم، وتقديم البرامج التربوية الخاصة بهم.

وعلى الرغم من الاهتمام المتسارع الذي تبذلُه المملكة العربية السعودية في مجال تربيةِ الموهوبين، وتنفيذ العديد من البرامج التربوية الخاصَّةِ بهذه الفئةِ إلا أنَّ هذه البرامجَ تحتاجُ إلى مزيدٍ من الدراسات الخاصة بتقويمها، والكشف عن المعوقات التي تواجه تنفيذها.

وقد أشارت العديد من الدراسات (السيف 1998، الخطيب والقريوتي 2005، Van & Stambaogh2005) إلى المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج الخاصة بالموهوبين، مثل: عدمُ توافر الكوادرِ المدربة للقيام بتنفيذ هذه البرامج، وعدمُ تبلورِ مفهومِ الموهبة لدى مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وضعفُ التنسيقِ بين إدارة التعليم والقائمين على تنفيذ هذه البرامج، ونقصُ الدعم المادي الكافي لتنفيذ هذه البرامج، وعدمُ تعاون أولياءِ الأمورِ مع القائمين على تنفيذ هذه البرامج، والاحتراقُ النفسي الذي يعاني منه معلم الطلبة الموهوبين، وعدمُ تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ تلك البرامج.

أهمية الدراسة:

بناء على ما سبق تبلورت أهميةُ الدراسةِ والتي تهدفُ إلى تحديدِ أهمِّ المشكلات التي تواجه تنفيذَ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من أجل وضع التوصيات الخاصة لمعالجة هذه المشكلات، والبحثِ عن مزيدٍ من البرامج المتخصصة لرعاية هذه الفئة، والاستفادة من قدراتهم في المستقبل.

أسئلة الدراسة:

1 – ما أهمُّ المشكلاتِ التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة؟

2– هل هناك عَلاقةٌ بين سنوات الخبرة لدى المعلمِ الذي ينفِّذُ البرنامج وحجمِ المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين والمتفوقين في منطقة مكة المكرمة ؟

3– هل هناك عَلاقةٌ بين تخصصِ المعلِّمِ الذي ينفذ البرنامج وحجمِ المشكلات التي تواجه تنفيذَ برامج الموهوبين والمتفوقين في منطقة مكة المكرمة؟

4 – هل هناك عَلاقةٌ بين المستوى التعليميِّ للمعلم وحجمِ المشكلاتِ التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين والمتفوقين في منطقة مكة المكرمة؟

فرضيات الدراسة:

1 – لا توجد مشكلاتٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقةِ تعليم مكة المكرمة.

2 – لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ احصائيةٍ للمشكلاتِ التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين عند مستوى الدلالة 0.05 تعودُ لسنواتِ الخبرة لدى معلِّمِ الموهوبين.

3 – لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائية للمشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين عند مستوى الدلالة 0.05 تعودُ إلى تخصص معلم الموهوبين.

4 – لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية للمشكلاتِ التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين عند مستوى الدلالةِ 0.05 تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم.

مصطلحات الدراسة :

معلم الموهوبين:

هو الشخصُ الذي تَمَّ تأهيلُه، وتدريبُه لتنفيذ البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين في برامجِ التعليمِ العام في المملكة العربية السعودية.

برامج الموهوبين:

هي الخطةُ التي وضعتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين الذين يتمُّ الكشفُ عنهم في مدارس التعليم العام.

محددات الدراسة:

تتحدَّدُ نتائجُ هذه الدراسة في المشكلاتِ الخاصةِ ببرامجِ الموهوبين في منطقة مكة المكرمة، ولا نستطيعُ تعميمَها على المناطق التعليمية الأخرى في المملكة، وتتحدَّد نتائجُ هذه الدراسة بالبرامجِ المطبقة في مدارس البنين، ولا يمكن تعميمَها على المشكلاتِ الخاصة بالبرامج المطبقة في برامج البنات.

الإطار النظري:

تعريف الموهبة والتفوق:

إن معظمَ الباحثين يستخدمون كلمتي موهبة Giftedness وتفوق Talent للدلالةِ على معنى واحد، إلا أنَّ العالمَ (Gagne,1993) ميزَ بين الموهبةِ والتفوقِ على أساس أنَّ الموهبةَ ترتبطُ بالقدرة العقلية والإبداع، أما التفوقَ فمرتبطٌ بالتقدم الأكاديمي والتقني والفني والرياضي.

وقد اختلف العلماء في تقديم معنى محددًا للموهبةِ، وذلك لأنَّها مصطلحٌ مجردٌ من الصعب قياسه، وإنما نستدلُّ عليه من خلال السلوك الملاحظ للفرد في مواقف متنوعة.

ويعرِّف (Clark,1992) الموهوبَ: بأنَّه الشخصُ الذي يستطيع الأداءَ الرفيع في المجالات العقليةِ والإبداعية والأكاديمية والقيادية والفنية والرياضية، ويحتاج إلى برامجَ وأنشطةٍ خاصةٍ لا تقدِّمها المدرسة العادية.

كما يعرِّفُ رينزولي (Renzulli1986) الموهبةَ والتفوقَ على أساس أنَّها تقاطعُ ثلاثِ مجموعاتٍ من السمات الإنسانيةِ، وهي: قدراتٌ عقليةٌ فوق المتوسط، مستوياتٌ مرتفعةٌ منَ الجدِّ والمثابرةِ، ومستوياتٍ عاليةٍ من القدرة الإبداعية.

خصائص الموهوبين :

أشارتْ أدبياتُ الموضوع إلى أنَّ الموهوبين يتميَّزونَ عن أقرانهم العاديين في الخصائصِ الجسمية والصحية والعقلية والأكاديمية والانفعالية.

أما الخصائصُ الجسميةُ والصحيةُ فيتَّصفُ الأطفال الموهوبين بأنَّهم أكثرُ وسامةً، ولديهم لياقةٌ بدنية تفوق العاديين، يحبون الرياضة، وهم في المتوسط أكثرُ طولاً ووزنًا من العاديين.

أما في المجال المعرفيِّ فيتَّصفُ الموهوب بأنَّ عمرَه العقليَّ يسبقُ عمرَه الزمنيَّ، ولديه القدرة على التعلُّمِ في عمر مبكر، وفترة زمنية أقصر، ويعشقُ الأعمالَ الصعبةَ التي تحتاج إلى تفكير، ولديه حبٌّ الاستطلاع، ويصل إلى التفكير المجرَّدِ في عمر مبكرٍ، وغالبًا تحصيلهم الدراسي مرتفع.

أما الخصائصُ الانفعالية فهم أسرعُ في التكيُّفِ مع المواقف الجديدةِ، وبناء الصداقات، ولديهم حبٌّ القيادة، والقدرةُ على نقدِ ذاواتهم ونقد الآخرين، ويتميَّزُ غالبيَّتهم بالاتزان الانفعالي، ولا يُحبَطونَ بسهولةٍ. (سليمان ، 2004)، (الصاعدي ، 2007).

هذا، ويعاني الطلبةُ الموهوبين من بعض المشكلاتِ السلوكيةِ، مثلُ: الحساسيةِ الزائدة، والسعي إلى الكمالية، وسوءِ العلاقة مع المعلمين، وأصحاب السلطة، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم، وانخفاض الدافعية لديهم. (سليمان، 2004) ، (Baker& Adkin ,1995)

الكشف عن الطلبة الموهوبين :

يعدُّ الكشف عن الطلبة الموهوبين من القضايا الحساسة في مجال تربية الموهوبين، وذلك لغموضِ مصطلح الموهبةِ وعدم الاتفاقِ على معاييرَ محددةٍ للكشف عنهم، وتمرُّ عمليةُ الكشف عن الموهوبين في ثلاث مراحل هي:

1 – مرحلةُ الترشيحِ: وتتمُّ من قبل المعلمين، وأولياء الأمورِ، والطلبة الآخرين، والطلبة أنفسهم.

2 – مرحلةُ الاختباراتِ والمقاييسِ: إذْ تُطبَّقُ على الطفل المرشحِ مقاييسَ محددةٍ، مثل: اختبارات الذكاء الفردية (ستانفورد بينية، وكسلر، مكارثي) واختبارات تورنس للإبداع، واختبارات الاستعداد للتحصيل، واختبارات التحصيل الدراسي، وقوائم التقدير.

3 – مرحلةُ الاختيارِ: وفي هذه المرحلة يتمُّ تجميعُ البياناتِ، ومعالجتُها بطريقةٍ علمية مناسبة من قبل فريق الكشفِ المدربِ لهذه الغاية.

وتتعرَّضُ عمليةُ الكشفِ للعديدِ من الأخطاء، مثل: عدمِ تدريبِ المعلمين على الكشف، وعدمِ دقَّةِ مقاييس الذكاءِ، وصعوبة تطبيقها. (جروان ، 2008)

هذا، وقد تمَّ تطويرُ مقاييسَ واختباراتٍ محلِّية في المملكة العربية السعودية، يتمُّ تطبيقُها على الطلبة الذين يتمُّ ترشيحهم من قبلِ المعلمينَ من أجل إشراكِهم في البرامج التي أعدتها الوزارة لهذه الفئة.

برامج الموهوبين:

دأبت الأوساطُ التربويةُ بوضع برامجَ خاصةٍ للطلبةِ الموهوبين، بالإضافةِ إلى المنهاجِ الذي يقدَّمُ للطلبة العاديين، وذلك لتلبيةِ احتياجاتِهم، ومساعدتهم على التكيُّفِ والاستفادة من قدراتهم العقلية.

ومن البرامج التي تقدَّم للموهوبين: التسريعُ (السرعة في اجتياز المراحل الدراسية)، والإثراء (التعمُّق في المنهاج المدرسي)، وجمعُ الطلبةِ الموهوبين في فصل خاصٍّ، وتدريسُهم بطريقة تختلفُ عن العاديين، وكذلك فتح مدارسَ خاصةٍ للطلبة الموهوبين، إضافةً إلى الأنديةِ المختلفة. (حروان ، 2008)

وقد قامت بعض الدول مثلُ المملكة العربية السعودية بتقديم برامجَ خاصةٍ للموهوبين داخل المدرسةِ العادية، إذ

يتمُّ تجميعُ الطلبةِ الموهوبينَ من كلِّ فصلٍ، ويتمُّ تدريبُهم على بعض البرامجِ من قبل معلمٍ متخصص.

الدراسات السابقة :

أكدت الدراسة التي قام بها البخيت والحسن (2011) – والتي هدفت إلى معرفة مدى الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة الموهوبين في السودان– أن هذه الفئة من المعلمين يعانون من الاحتراق النفسي بشكل واضح في جميع أبعاد هذه الظاهرة التي تناولتها الدراسة (الإجهاد الانفعالي، تبلُّد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز)، إذ اتضح من خلال الدراسة أنَّ سببَ الاحتراق النفسي يعودُ إلى الضغوطِ المهنية التي يعاني منها المعلمين.

وهدفت الدراسة التي قام بها الخطيب والقريوتي (2005) بعنوان (الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقات الشديدة والطلبة الموهوبين) إلى التعرف على مدى الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي هذه الفئات، إذ أشارت نتائجُ الدراسة أنَّ معلمي الطلبة الموهوبين، ومعلمي ذوي الإعاقات الشديدة كانوا من أكثرِ المعلمين الذين يعانون من الاحتراق النفسي، مما يؤكد حجم المشكلات والضغوطات التي يتعرض لها معلمو الطلبة الموهوبين، وهذا ينعكس سلبًا على تنفيذ البرامج الموكلة إليهم.

وأشارت الدراسة التي قام بها الفرهود (2005) حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر أنَّ اتجاهاتِ المعلمين والمعلمات كانت إيجابيةً نحو رعاية الموهوبين بمدينة عرعر ولم تكن هناك فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ تابعة للجنس أو سنوات الخبرة، وهذا مؤشر على توافر الرغبة للعمل مع هذه الفئة.

أما دراسة (Van &Stambaug,2005) فقد حددت المعوقات الرئيسة التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في فصول التعليم العام، إذ تمثلت المعوقات في قلةِ مصادرِ المعرفة، وقلةِ مهارة إدارة الفصل الدراسي، واتجاهاتِ المعلمين حول تدريس هذه الفئة، وعدمِ القدرة على تعديلِ المناهج، وعدمِ القدرة على الاستخدام الفعال للمصادر والمواقع، وعدمِ تعاون الإدارة والمعلمين، ونقصِ المعرفة في طرائق تدريس هذه الفئة.

كما أشارت دراسة الخالدي (2002) –التي هدفت إلى التعرف على أراء المعلمين المتعاونين والمشرفين والمتخصصين حول واقع برامج ومراكز رعاية الموهوبين– إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة على ضرورةِ تقديمِ الرعاية النفسية والاجتماعية للموهوبين، وتوعيةِ أولياءِ أمورهم ومعلميهم بقدرات أبنائهم وكيفية التعامل معها.

كما قام معاجيني (1998) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التي يرى المعلمون أنَّهم أكثرُ حاجة للتدرب عليها للعمل مع الطلاب المتفوقين عقليًا، فقد طبقت الاستبانة على (381) معلمًا ومعلمة من جميع المراحل الدراسية في دولة البحرين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ في مقدمةِ الحاجات التي يحتاجها معلمو هذه الفئة البرامجَ الخاصة بالموهوبين، يليها التخطيطُ لتلك البرامج، ثم الكشفُ عن الموهوبين، ثم خصائص ومهارات المعلم، وأخيرًا المفاهيم العامة للموهبة.

وأكدت الدراسة التي قام بها السيف، مبارك سالم (1998) والتي كانت بعنوان (دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بين الواقع والمأمول) أن دورَ الإدارة المدرسية لا يزال متواضعًا، إذ أوضحت الدراسةُ أنَّ الكشفَ عن الطلبة الموهوبين يعتمد على الاختبارات المدرسية، وأشارت نتائجُ الدراسة أيضًا إلى أنَّ البرامجَ التي تطبَّق على الطلبة في المرحلة الابتدائية هو توزيعهم على الأنشطة التي يحبونها.

الطريقة والإجراءات :

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية تتألف من 60 معلمًا ومشرفًا من المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ برامج الموهوبين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة (مكة، الطائف، جدة، الليث).

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة تتألف من (54) فقرة، موزعةً على أربعة أبعادٍ (مشكلاتٍ إدارية، مشكلاتٍ فيزيائية، مشكلاتٍ ذاتيةٍ، مشكلاتٍ أسريةٍ).

وقد اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على دراسة الأدب التربوي الخاص ببرامج الموهوبين (الفرهود ، 2006)، (السيف، 1998)، (معاجيني، 1998)، كما طلب من عشرة معلمين يشرفون على برامج الموهوبين في منطقة مكة كتابةَ أهمِّ المشكلاتِ التي تواجههم أثناء العمل مع الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام، ووظف الباحثُ خبرته في الإشراف على طلبة الدبلوم العالي في الموهبة والتفوق في مقرر التدريب الميداني الذي كلف بتدريسه عدة سنوات في جامعة الملك عبد العزيز في بناء هذه الأداة.

صدق الأداة :

تم عرض الأستبانة على 10 من المتخصصين في مجال الموهبة والتفوق، وتمَّ اعتماد الفقرات التي وافق عليها 90 % من المحكمين، وحذف الفقرات التي لم تصل إلى درجةِ الموافقة عليها إلى 90%، وبذلك تكون الأداةُ صادقةً لاستخدامها في هذه الدراسة.

ثبات الأداة :

تم استخدام طريقة الإعادة في التحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك بتعبئة الاستبانة من عشرة من معلمي الموهوبين، وإعادة تعبئتها من قبل المجموعة نفسها بعد عشرة أيام، واستخدمت معادلة سبيرمان لدراسة الارتباط بين نتائج الاستبانة المطبقة في المرة الأولى والثانية وكانت درجة الثبات 93 %.

طريقة تعبئة الاستبانة :

بعد أخذ موافقة إدارة التعليم على تطبيق أداة الدراسة على المعلمين والمشرفين (عينة الدراسة) تم مقابلةُ كلَّ معلمٍ، وأخذ رغبته في تعبئة الاستبانة، بعد توضيح الهدف من الدراسة، والتأكيد على سرية المعلومات الواردة فيها.

المعالجة الإحصائية :

تمَّ استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، حيث أعطيت درجات (3-2-1) للاستجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، وتمَّ استخدامُ الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

واستخدمت المقاييس الاحصائية اللازمة لهذا البحث، وهي:

1- المقاييس الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).
2- اختبار تحليل التباين (ANOVA).
3- اختبار (t).
4- النسب المئوية.

5- اختبار شيفيه (Scheffe).

توزيع عينة الدراسة :

تمَّ توزيعُ عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي، فكان عددُ المعلمين من حملة البكالوريوس (38) معلمًا، أي: بنسبة (39.9%) أما حملة شهادة الدبلوم العالي فعددهم (14) معلمًا، بنسبة (23.3%)، ليكون عدد المعلمين من حملة الماجستير فما فوق (8) معلمين نسبتهم (13.3%) من حجم العينة، وكما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)جدول يمثل نسب وأعداد المعلمين في العينة المسحوبة وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد المعلمين	نسبة المعلمين
بكالوريوس	38	%63.3
دبلوم عالي	14	%23.3
ماجستير فما فوق	8	%13.3
المجموع	60	%100.0

أما توزيع العينة في هذه الدراسة حسب ما هو متخصص في تربية الموهوبين أم لا، فكانت النتائج كما في الجدول رقم (2)، والذي يوضَّحُ فيه أنَّ المتخصصين في مجال الموهوبين من المعلمين عددهم (39)، فكانت نسبتهم (65%) من حجم العينة، والباقي (21) معلمًا غير متخصصين في مجال الموهوبين، وتبلغ نسبتهم من حجم العينة (35%).

جدول رقم (2)جدول يمثل نسب وأعداد المعلمين في العينة المسحوبة وفق التخصص في تربية الموهوبين

التخصص	عدد المعلمين	نسبة المعلمين
متخصص	39	%65.0
غير متخصص	21	%35.0
المجموع	60	%100.0

تم توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة حيث كان عدد المعلمين الذين خبرتهم (1-5) سنوات هو (23) معلمًا بنسبة (38.3%) أما من كانت خبرته بين (6-10) سنوات فكان عدد المعلمين (16) معلمًا بنسبة (26.7%) من حجم العينة، وكان عدد المعلمين الذين خبرتهم (11 سنة فأكثر) هو (21) معلمًا بنسبة (35%) من حجم العينة كما هو مبين في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)جدول يمثل نسب وأعداد المعلمين في العينة المسحوبة وفق سنوات الخبرة

المؤهل العلمي	عدد المعلمين	نسبة
1-5	23	%38.3
6-10	16	%26.7
11- فأكثر	21	%35.0
المجموع	60	%100.0

الإجابة على سؤال الدراسة واختبار فرضياتها :

- الإجابة على سؤال الدراسة (هل يوجد مشكلات تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة مكة المكرمة؟ والأسئلة المتفرعة عنه، فقد تم عمل جداول تتضمن رقم الفقرة ونصَّها، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الدراسة، ثم رُتِّبت الفقرةُ مع درجة تمثيلها، حيث اعتمد تمثيل الفقرات على النحو الآتي:

1–1.66 منخفض

1.67 – 2.33 متوسط

2.34 – 3 مرتفع

– وللإجابة على السؤال المتفرع عن سؤال الدراسة، والذي يتضمن: هل توجد مشكلات إدارية تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة المكرمة؟

فقد تم إعداد الجدول رقم (4)، حيث كان المتوسط العام للمشكلات الإدارية (2.37) بدرجة تمثيل مرتفعة، وكان الانحراف المعياري (0.345)، أما من ناحية الفقرات فقد كان أكبر متوسط حسابي للفقرة رقم (7)، والتي تنص على (عدم صرف ميزانية خاصة بالموهوبين في حوزة معلم الموهوبين) حيث كانت درجة تمثيلها (مرتفع)، أي: بمتوسط حسابي (2.8) وبانحراف معياري (0.48) يتبعها في الترتيب فقرة رقم (4)، والتي تنص على: (لا تتوافر حصة خاصة للموهوبين في الجدول الدراسي)، حيث كان المتوسط الحسابي (2.633) وانحرافها المعياري (0.662) لتكون درجة تمثيلها (مرتفع)، أما الفقرة التي كان متوسطها الحسابي أقل فهي الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: (عدم توافر الوقت الكافي للمعلم بسبب انشغاله بالدورات) حيث كان المتوسط الحسابي (1.633)، وبانحراف معياري (0.666) لتكون درجة تمثيلها (منخفضة)، يسبقها من ناحية المتوسط الحسابي فقرة رقم (1)، والتي تنص على: (مدير المدرسة غير مقتنع ببرامج الموهوبين) حيث كان متوسطها الحسابي يساوي (1.833)، وانحرافها المعياري (0.587) بدرجة تمثيل (متوسطة).

جدول رقم (4)الجدول يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب و درجة تمثيل كل فقرة من فقرات المشاكل الادارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
1	مدير المدرسة غير مقتنع ببرامج الموهوبين.	1.8333	.58705	19	متوسطة
2	تكليف معلم الموهوبين بأعمال إدارية أخرى.	2.2833	.66617	11	متوسطة
3	عدم توافر الوقت الكافي للمعلم بسبب انشغاله بالدورات.	1.6333	.66298	20	منخفضة
4	لا تتوافر حصة خاصة للموهوبين في الجدول الدراسي	2.6333	.66298	2	مرتفعة
5	صعوبة إخراج الطلبة من الحصص الصفية إلى حصص الموهوبين.	2.5500	.53441	3	مرتفعة
6	تذمر (شكوى) المعلمين الآخرين من خروج الطلبة الموهوبين إلى غرفة الموهوبين.	2.4500	.59447	5	مرتفعة
7	عدم صرف ميزانية خاصة بالموهوبين تكون في حوزة معلم الموهوبين.	2.8000	.48011	1	مرتفعة
8	إدارة التعليم لا تقدم الدعم الكافي لبرامج الموهوبين.	2.3500	.60576	9	مرتفعة
9	عدم توافر وعي مجتمعي حول أهمية برامج الموهوبين.	2.4500	.53441	4	مرتفعة
10	انضمام بعض الطلبة للبرنامج وهم غير موهوبين (تشخيص خاطئ).	1.9833	.56723	16	متوسطة
11	لا يوجد تقييم شامل ودوري لبرامج الموهوبين في المدارس.	2.3500	.65935	8	مرتفعة

12	لا تتوافر دراسات حديثة حول برامج الموهوبين.	2.2667	.63424	13	مرتفعة
13	عدم الاستفادة من البرامج العالمية والإقليمية في مجال تربية الموهوبين في المدارس .	2.4333	.59280	6	مرتفعة
14	لا يسمح بالتعاون مع المجتمع المحلي في تنفيذ البرامج.	2.0167	.74769	14	متوسطة
15	لا تصرف حوافز للطلبة المبدعين على مستوى المدرسة وعلى مستوى إدارة التعليم.	2.2667	.70990	12	متوسطة
16	إسناد مهمات تدريسية لمعلم الموهوبين بين الحين والآخر.	1.9667	.82270	17	متوسطة
17	إلزام الوزارة معلم الموهوبين بتنفيذ برامج محددة.	2.3500	.68458	10	مرتفعة
18	زيادة أعداد الطلاب الذين يقوم المعلم بالإشراف عليهم في برنامج الموهوبين .	1.8833	.69115	18	متوسطة
19	لا توجد ضوابط محددة لاختيار معلم الموهوبين.	2.0167	.81286	15	متوسطة
20	عدم وجود تنظيمات فنية مكتوبة تحدد أوجه التعاون بين معلم الموهوبين والإدارة المدرسية.	2.4167	1.47627	7	مرتفعة
	المشكلات الادارية	2.3750	.35493		مرتفعة

– وللإجابة على السؤال المتفرع عن سؤال الدراسة، والذي يتضمن: هل توجد مشكلات فيزيائية تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة المكرمة؟

تم اعداد الجدول رقم (5) حيث كان المتوسط العام للمشكلات الفيزيائية (2.246)، بدرجة تمثيل متوسط، حيث كان الانحراف المعياري (0.2618)، أما من ناحية الفقرات فقد كان أكبر متوسط حسابي للفقرة رقم (5) والتي تنص على: (لا يوجد نوادي علمية وثقافية قريبة للمدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة التي لا تتوافر في المدرسة) بمتوسط حسابي (2.78) وبانحراف معياري (0.49) بدرجة تمثيل مرتفعة، يتبعها بالترتيب الفقرة رقم (10) والتي تنص على: (لا يوجد مشاغل فنية داخل المدرسة لممارسة الطفل الموهوب لمهارته وإبداعاته في هذه المشاغل)، وبمتوسط حسابي (2.6833)، وبانحراف معياري (0.503)، وبدرجة تمثيل مرتفعة أيضًا، أما الفقرة (7) التي تنص على: (عدم توافر التكييف المناسب في القاعات الخاصة بالموهوبين) فهي تأخذ أقل متوسط حسابي (1.633)، وبانحراف معياري (0.609)، بدرجة تمثيل منخفضة، أما الفقرة التي تسبقها في الترتيب فهي الفقرة (1) والتي تنص على: (لا تتوافر قاعة مناسبة لتقديم البرامج الخاصة بالموهوبين) حيث كان متوسطها الحسابي (1.933) وانحرافها المعياري (0.778) بدرجة تمثيل (متوسطة).

جدول رقم (5)الجدول يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب و درجة تمثيل كل فقرة من فقرات المشاكل الفيزيائية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
1	لا تتوافر قاعة مناسبة لتقديم البرامج الخاصة بالموهوبين.	1.9333	.77824	9	متوسطة
2	لا تتوافر أجهزة كافية للبحث مثل الانترنت والحاسوب.	2.1833	.65073	8	متوسطة
3	عدم توافر الكتب والمراجع والمجلات الخاصة بالموهبة.	2.5500	.53441	5	مرتفعة
4	لا تتوافر مرافق خاصة لممارسة الهوايات مثل المرسم والمسبح والصالة الرياضية.	2.5500	.62232	6	مرتفعة
5	لا يوجد نوادي علمية وثقافية قريبة للمدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة التي لا تتوافر في المدرسة	2.7833	.49030	1	مرتفعة
6	المقاعد الخاصة بالطلبة غير مريحة.	2.2500	.81563	7	متوسطة

7	عدم توافر التكييف المناسب في القاعات الخاصة بالموهوبين.	1.6333	.73569	10	منخفضة
8	لا تتوافر الأدوات الخاصة بالتجارب المخبريه.	2.5500	.64899	4	مرتفعة
9	لا تتوافر وسيلة نقل خاصة لتنفيذ برامج الموهوبين.	2.6333	.60971	3	مرتفعة
10	لا يوجد مشاغل فنية داخل المدرسة لممارسة الطفل الموهوب لمهارته وإبداعاته في هذه المشاغل.	2.6833	.50394	2	مرتفعة
	المشكلات الفيزيائية	2.2467	.26182		متوسطة

– وللإجابة على السؤال المتفرع من سؤال الدراسة (هل توجد مشكلات ذاتية تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة المكرمة؟).

تمَّ إعداد الجدول رقم (6) حيث كان المتوسط العام للمشكلات الذاتية (2.1151) بدرجة تمثيل متوسط حيث كان الانحراف المعياري (0.32494)، أما من ناحية الفقرات فقد كان أكبر متوسط حسابي للفقرة رقم (10)، والتي تنص على: (لا تصرف علاوة خاصة بمعلم الموهوبين) بمتوسط حسابي (2.9667) وانحراف معياري (0.18102)، أي: بدرجة تمثيل (مرتفعة)، يليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على: (عدم تقديم حوافز مادية ومعنوية لمعلم الموهوبين) بمتوسط حسابي (2.7667)، وانحراف معياري (0.46456) بدرجة تمثيل مرتفعة، أما الفقرة (12) التي تنص على: (لا تتوافر لدي القدرة على مهارة إدارة الفصل (ضبط الفصل)) فقد أخذت أقل متوسط حسابي حيث كان متوسطها يساوي (1.423) وانحرافها المعياري (0.699)، ودرجة تمثيلها (منخفضة)، يسبقها الفقرة رقم (5) والتي تنص على: (لا أستطيع أن أتعامل مع المشكلات الخاصة بالطلبة الموهوبين) بمتوسط حسابي (1.733) وانحراف معياري (0.70990) ودرجة تمثيل (متوسطة).

جدول رقم (6)يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب و درجة تمثيل كل فقرة من فقرات المشاكل الذاتية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
1	معظم المعلمين غير متخصصين في مجال الموهبة.	2.4000	.64309	4	مرتفعة
2	عدم تقديم حوافز مادية ومعنوية لمعلم الموهوبين.	2.7667	.46456	2	مرتفعة
3	لا تتوافر الرغبة لدى المعلم للعمل مع الموهوبين.	1.7500	.62775	11	متوسطة
4	لم أتلق التدريب الكافي للعمل مع الموهوبين والمتفوقين.	1.9333	.70990	7	متوسطة
5	لا أستطيع أن أتعامل مع المشكلات الخاصة بالطلبة الموهوبين.	1.7333	.70990	12	متوسطة
6	الشعور بالإرهاق والتعب أثناء التعامل مع الطلبة الموهوبين.	1.8000	.79830	10	متوسطة
7	لا أستطيع الوصول إلى المعلومات الحديثة في مجال برامج الموهوبين.	1.8833	.69115	9	متوسطة
8	الملل من الروتين.	2.1000	.68147	6	متوسطة
9	ضعف التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية.	2.2000	.70830	5	متوسطة
10	لا تصرف علاوة خاصة بمعلم الموهوبين.	2.9667	.18102	1	مرتفعة
11	لا يوجد في الهيكلة معلم موهوبين مما يجعلنا لا نجد في العمل.	2.6167	.61318	3	مرتفعة
12	لا تتوافر لدي القدرة على مهارة إدارة الفصل (ضبط الفصل)	1.4237	.69984	13	متوسطة
13	نقص المعرفة في طرق تدريس الموهوبين.	1.9000	.70591	8	متوسطة
	المشكلات الذاتية	2.1151	.32494		

– وللإجابة على السؤال المتفرع عن سؤال الدراسة (هل توجد مشكلات أسرية تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة المكرمة).

تمَّ إعداد الجدول رقم (7) حيث كان المتوسط العام للمشكلات الأسرية (2.3727) بدرجة تمثيل مرتفعة، إذ كان الانحراف المعياري (0.253)، أما من ناحية الفقرات فقد كان أكبر متوسط حسابي للفقرة رقم (3)، والتي تنص على: (تركيز أولياء الأمور على الجانب التحصيلي أكثر من برامج الموهبة)، حيث كان المتوسط الحسابي (2.7833)، والانحراف المعياري (.41545)، بدرجة تمثيل (مرتفعة)،

يليها بالمتوسط الحسابي الفقرة رقم (11) والتي تنص على (خلط أولياء الأمور بين النشاط الطلابي وبرامج الموهوبين)، والتي تأخذ المتوسط الحسابي (2,6)، والانحراف المعياري (0.542) وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة رقم (7) والتي تنص على: (مضايقة أخوة الطالب شقيقهم بسبب حصوله على امتيازات خاصة) فقد أخذت أقل متوسط حسابي (1.9)، وبانحراف معياري (0.68147)، وبدرجة تمثيل (متوسطة)، يسبق هذه الفقرة من ناحية قيمة المتوسط الحسابي الفقرة رقم (8) والتي تنص على: (تكليف الأسرة للطالب بأعمال منزلية تعيق ممارسته للبحث والإبداع) حيث كان متوسطها الحسابي (2.00)، وانحرافها المعياري (0.63779)، ودرجة تمثيلها (متوسط).

أما من ناحية المشكلات التي تواجه معلم الطلبة الموهوبين بشكل عام، فقد كان المتوسط الحسابي (2.2774) وبانحراف معياري (0.20015) وبدرجة تمثيل متوسطة (مرتفع).

جدول رقم (7)الجدول يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب و درجة تمثيل كل فقرة من فقرات المشكلات الاسرية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
1	لا تتوافر المعرفة الكافية لدى أولياء الأمور عن الموهبة وبرامجها.	2.5833	.53016	3	مرتفعة
2	عدم تحمس أولياء الأمور لإشراك أبنائهم في برامج الموهوبين.	2.2500	.60014	8	متوسطة
3	تركيز أولياء الأمور على الجانب التحصيلي أكثر من برامج الموهبة.	2.7833	.41545	1	مرتفعة
4	لا يسمح ولي الأمر بتأخر ابنه في المدرسة أو الذهاب إليها في أيام العطل الرسمية.	2.3667	.48596	7	مرتفعة
5	لا يوفر ولي الأمر الدعم المادي للطالب للقيام بالأنشطة والرحلات الخاصة ببرامج الموهوبين.	2.5500	.62232	4	مرتفعة
6	حرص ولي الأمر الزائد على ابنه.	2.5500	.56524	5	مرتفعة
7	مضايقة أخوة الطالب شقيقهم بسبب حصوله على امتيازات خاصة.	1.9000	.68147	11	متوسطة
8	تكليف الأسرة للطالب بأعمال منزلية تعيق ممارسته للبحث والإبداع.	2.0000	.63779	10	متوسطة
9	محاولة أولياء أمور الطلبة التدخل بشكل مباشر وبدون معرفة في برامج الموهوبين.	2.0167	.72467	9	متوسطة
10	عدم زيارة ولي الأمر للمدرسة والاطلاع على البرامج وتشجيع ابنه على الاستمرار.	2.4333	.64746	6	مرتفعة

11	خلط أولياء الأمور بين النشاط الطلابي وبرامج الموهوبين.	2.6667	.54202	2	مرتفعة
	المشكلات الأسرية	2.3727	.25312		مرتفعة
	المشكلات التي تواجه معلم الطلبة الموهوبين	2.2774	.20015		متوسطة

لاختبار الفرضية الثانية في الدراسة والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين يعزى الى تخصص المعلم عند مستوى الدلالة 5 0% تعود إلى تخصص المعلم فقد اختبار الفرضية باستخدام اختبار (t)

جدول رقم (8)جدول اختبار t للمقارنات بين المتوسطات الحسابية لمتغير تخصص الموهوبين لكل محور من محاور الدراسة

نوع المشكلة	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	الدرجة المعنوية	مستوى الدلالة
المشكلات الإدارية	متخصص	2.2628	.24966	.648	.519	غير دال
	غير متخصص	2.2167	.28694			
المشكلات الفيزيائية	متخصص	2.4000	.32927	.741	.462	غير دال
	غير متخصص	2.3286	.40267			
المشكلات الذاتية	متخصص	2.0981	.34618	-.547-	.587	غير دال
	غير متخصص	2.1465	.28669			
المشكلات الاسرية	متخصص	2.3776	.26425	.202	.840	غير دال
	غير متخصص	2.3636	.23706			
المشكلات التي تواجه معلم الطلبة الموهوبين	متخصص	2.2846	.20187	.381	.705	غير دال
	غير متخصص	2.2638	.20114			

ومن خلال الجدول رقم (8) تم قبول الفرضية عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك في كافة المشكلات منفردة وكذلك مجتمعة وذلك لكون درجة المعنوية > 0.05 ويعني ذلك أنه لا يوجد فروق معنوية بين آراء المعلمين على المشكلات يعزى لتخصص المعلم من عدمه.

نوع المشكلة	التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدرجة المعنوية	مستوى المعنوية
المشكلات الإدارية	بين المجموعات	.413	2	.206	3.238	.047	دال
	المجموعات	3.632	57	.064			
	المجموع	4.044	59				
المشكلات الفيزيائية	بين المجموعات	.125	2	.062	.487	.617	غير دال
	المجموعات	7.308	57	.128			
	المجموع	7.433	59				
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	.220	2	.110	1.045	.358	غير دال
	المجموعات	6.009	57	.105			
	المجموع	6.230	59				
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	.075	2	.038	.580	.563	غير دال

	المجموعات	3.705	57	.065			
	المجموع	3.780	59				
المشكلات التي تواجه معلم الطلبة الموهوبين المحور	بين المجموعات	.162	2	.081	2.103	.131	غير دال
	المجموعات	2.201	57	.039			
	المجموع	2.364	59				

جدول رقم (9) جدول تحليل التباين بين المتوسطات محاور الدراسة لأراء المعلمين وفقا للمؤهل العلمي

لاختبار الفرضية الثالثة لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية للمشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين عند مستوى الدلالة 05 % تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم، ولاختبار هذه الفرضية تمَّ إعداد جدول تحليل التباين كما هو في الجدول رقم (9)، ومن خلال مستوى المعنوية لم تكن هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم في المشكلات مجتمعة، وكذلك في المشكلات (الفيزيائية، والذاتية والأسرية)، أي: قبول الفرضية، وذلك لكون قيمة الدرجة المعنوية > 0.05 بينما تمَّ رفض الفرضية في المشكلات الإدارية كون الدرجة المئوية تساوي (0.47) وهي أصغر(0.05)، بمعنى أنه يوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في المشكلات الإدارية يعود إلى المستوى التعليمي للمعلم، وقد تمَّ عملُ مقارنة المتوسطات الحسابية باختبار شيفيه لمعرفة تلك الفروق لكن لم تظهر منفردة بين المستوى التعليمي.

جدول رقم (10)جدول تحليل التباين بين المتوسطات محاور الدراسة لأراء المعلمين وفقا لسنوات الخبرة

نوع المشكلة	التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدرجة المعنوية	مستوى المعنوية
المشكلات الإدارية	بين المجموعات	.137	2	.069	1.002	.373	غير دال
	المجموعات	3.907	57	.069			
	المجموع	4.044	59				
المشكلات الفيزيائية	بين المجموعات	.297	2	.148	1.186	.313	غير دال
	المجموعات	7.136	57	.125			
	المجموع	7.433	59				
المشكلات الذاتية	بين المجموعات	.008	2	.004	.036	.964	غير دال
	المجموعات	6.222	57	.109			
	المجموع	6.230	59				
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	.171	2	.086	1.352	.267	غير دال
	المجموعات	3.609	57	.063			
	المجموع	3.780	59				
المشكلات التي تواجه معلم الطلبة الموهوبين	بين المجموعات	.020	2	.010	.245	.784	غير دال
	المجموعات	2.344	57	.041			
	المجموع	2.364	59				

لاختبار الفرضية الرابعة في الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين عند مستوى الدلالة 05 % تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم، ولاختبار هذه الفرضية تمَّ إعداد جدول تحليل التباين كما هو في الجدول رقم (10)، ومن خلال مستوى المعنوية لم تكن هناك فروقٌ ذات دلالة

إحصائية تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم في المشكلات مجتمعة، وكذلك في المشكلات (الإدارية، الفيزيائية، والذاتية، والأسرية).

نتائج الدراسة :

استنادًا إلى المعالجة الإحصائية نستطيع تلخيص نتائج الدراسة كما يأتي:

الفرضية الأولى:

أشارت الدراسة إلى رفض الفرضية الأولى (لا توجد مشكلات ذات دلالة احصائية تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة).

وذلك من خلال الإجابة على السؤال الخاصة بهذه الفرضية: (هل توجد مشكلات تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة تعليم مكة؟).

فقد اتضح أنَّ المعلمين يواجهون مشكلات إدارية بدرجه مرتفعة (2،37) من 3، ومشكلات فيزيائية بدرجة متوسطة (2,25) من 3، ومشكلات ذاتية بدرجة متوسطة (2,11) من 3، ومشكلات أسرية بدرجة مرتفعة (2,37) من 3.

وبشكل عام يعاني معلمو الطلبة الموهوبين من مشكلات خاصة بتنفيذ برامج الموهوبين بدرجة متوسطة (2.277) من 3، وهذا يؤكد صدق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه المعلم في تنفيذ برامج الموهوبين، وتُعزى إلى تخصص معلم الموهوبين عند مستوى الدلالة 0.05 .

اتضح من خلال الجدول رقم (8) بأنه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائية تعود إلى تخصص المعلم عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد صدق الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

تنصُّ الفرضية الثالثة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه المعلم في تنفيذ برامج الموهوبين، وتعزى إلى المستوى التعليمي للمعلم عند مستوى الدلالة0.05.

اتضح من خلال الجدول رقم (9) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى المستوى التعليمي للمعلم عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد صدق الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة بأنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه المعلم في تنفيذ برامج الموهوبين) تعزى إلى سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة 05%.

اتضح من خلال الجدول رقم (10) بأنه لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية تعود إلى سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة 05% مما يؤكد صدق الفرضية الرابعة.

وأشارت الدراسة إلى أكثر المشكلات التي تواجه تنفيذ برامجِ الموهوبين شيوعًا مرتَّبةً حسب درجة متوسطاتها الحسابية: (عدمُ صرفِ علاوة خاصة بمعلم الموهوبين، عدمُ إعطاءِ المعلم ميزانيةً خاصة ببرامج الموهوبين، وعدمُ توافرِ نوادي قريبة من المدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة، تركيزُ أولياءِ الأمور على الجوانب التحصيلية أكثر من الموهبة، وعدمُ تقديمِ حوافز ماديةٍ ومعنويةٍ لمعلم الموهوبين، خلط أولياء الأمور بين

النشاط الطلابي وبرامج الموهوبين، وعدمُ توافر وسيلة نقل خاصة لتنفيذ برامج الموهوبين، وعدمُ توافرِ مشاغل فنية في المدرسة لممارسة الأنشطة، وعدمُ إدراج حصة خاصة بمعلم الموهوبين على الجدول الدراسي، وعدمُ وضع معلم الموهوبين في هيكلة وزارة التربية والتعليم.

مناقشة النتائج :

اتضح من خلال تحليل البيانات أن معلمي الطلبة الموهوبين يواجهون مشكلات مرتفعة في البعدين (التنظيم الإداري، وتعاون أولياء الأمور)، ومشكلات متوسطة في البعدين (المشكلات الفيزيائية، والذاتية).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيف (1998)، والتي أشارت إلى أن دَورَ الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين لا زال متواضعًا وكان ذلك جليًا في البعد الأول من هذه الدراسة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخالدي (2002)، والتي هدف إلى التعرُّفِ على أراء المعلمين والمشرفين حول واقع برامج الموهوبين، حيث اتفقت العينة على ضرورة تقديم الرعايةِ النفسيةِ والاجتماعيةِ للموهوبين، وتوعية أولياء الأمور إلى أهمية برامج الموهوبين.

واتفقت هذه الدراسةُ مع دراسة (Van 2005) التي أشارت إلى أهم المعوقات التي تواجه معلم الموهوبين، مثل: عدمِ توافر المعرفة، وعدمِ القدرة على تعديل المنهاج، وعدمُ التعاونِ بين الإدارة والمعلمين.

أما عن أبرز المشكلاتِ التي يعاني منها معلمُ الموهوبين فقد أشارت نتائجُ الدراسةِ أنَّ أكبرَ مشكلة (2.966) من 3 هي عدمُ صرفِ مكافأةٍ مالية لمعلم الموهوبين، وتُعزَى هذه النتيجةُ إلى الجهد الكبيرِ الذي يبذله معلمُ الموهوبين من تحضيرٍ، وتنسيقٍ، وبرامجَ لتلبية احتياجات هذه الفئة من الطلبة.

وعن الإجابة على الفرضية الثانية: (لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05% تعود إلى التخصص)، فقد أثبتت الدراسة صدق الفرضية.

وتُعزَى هذه النتيجة إلى تنفيذ برامج متشابهة في جميع برامج الموهوبين تمَّ التدرُّب عليها من قبل جميع المعلمين الذين ينفذون هذه البرامج.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة: لا توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعود إلى المستوى التعليمي، فقد أثبتت الدراسة صدق الفرضية.

وتُعزَى هذه النتيجة إلى أنَّ الشهادات العليا (الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه) قد تكون في تخصصات أخرى ليس لها علاقة بالموهبة والتفوق.

وبالنسبة للفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعود إلى سنوات الخبرة فقد أثبتت الدراسة صدق الفرضية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة يتمتعون بالخبرة والأسلوب والقدرة على إدارة البرامج، والمعلمين من ذوي الخبرة القليلة يتمتعون بالحماس، وربما يكونون من المتخصصين في الموهبة والتفوق.

التوصيات :

1 – عملُ دورات لمديري المدارس حول برامج الموهوبين والتنظيمات الخاصة بهذه البرامج.

2 – عقدُ دورات لأولياء الأمور لتعريفهم ببرامجِ الموهوبين، وكيفية مساعدة المدرسة على تنفيذها.

3 – وضعُ معاييرَ خاصةٍ للمدارس التي تنفِّذُ بها برامج الموهوبين.

4 – تقويمُ برامجِ الموهوبين من قبلِ لجنةٍ متخصصةٍ في مجال الموهبة والتفوق، ووضعُ التوصيات الخاصة بذلك.

5 – العملُ على صرفِ مكافأةٍ استثنائيةٍ لمعلم الموهوبين.

المراجع :

- البخيت، صلاح والحسن، زينب (2011). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي الموهوبين في السودان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (3) العدد (1)، مكة ، المملكة العربية السعودية.
- جروان، فتحي (2008)، الموهبة والتفوق والإبداع، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الخطيب، فريد والقريوني، إبراهيم (2005)، الاحتراق لنفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة، المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، البحوث المحكمة 243 – 277.
- الصاعدي، ليلى (2007)، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج، دار الحافظ للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفرهود، صالح يوسف (2005)، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو رعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- سليمان، عبد الرحمن (2004)، المتفوقون عقليًا (خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم)، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ، مصر.
- معاجيني، أسامة حسن (1998)، الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين، المجلة التربوية، 13 (49).
- السيف، مبارك سالم (1998)، دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- Clark,B,(1993). Growing up Gifted (4 th Ed.). NY macmillan publishing.
- Van,Tassel –Baska ,j., and Stambaugh (2005). Challenges and possibilities for serving Gifted learners in regular classroom. Theory into the regular classroom. theory into practice,44(3), 211-217.
- Gagna ,F(1993).Why stress talent development, papert presented as aport of asmposium on (talent developmenton Giftedand talented children. Tornoto Canda.
- Renzulli , J , (1986). What makes Giftednes definition. New York; Facts on file INE.Delta kappe.
- Baker , J, (1995) Depression and suicidal Ideation among Acadmically Gifted Adolescents, Gfted Child Quately ,36 (4) : 218- 223.